

و مخالفة او بما في بيته من الامتعة او علم به من زوجته ونحو ذلك فقال و سمعته ايضا
 يقول العار الذي لا يبي قلامة ظفري ولا شفرة من فقال له ضميره لا يبي قلامة ظفر
 ولا شفرة بل هو اجل من ذلك فكانت لسانك كانت يقول بل هو يبي كذلك فقال و سمعته
 ايضا يقول سبحان من شرف هذه البقاع بمشينا فيها فقال له هو يبي صحيح فالسوء الانسان
 اشرف من التراب لانه خلاصة الوجود فهو يشرف من هودونه انتهى و سميت هذه الجملة تحفة
 الالكاس في حسن الظن بالناس وانه اسأل ان ينسجها من كتبتها او تراها او سمعها انه جواد كريم
 روف رحيم اول الوصية **باب ما اخوان حسن الظن بالناس** اي ان تزودوا ما استطعتم
 فانه باب كبير من ابواب الخير كما سياتي وتذروي ابوه اود وحسنه عز في مبررة حسن الظن من حسن
 العباداة وفي رواية من حسن عباداة المرء حسن ظنه وكان الامام الشافعي يقول من اجاز من الخير
 فيحسن الظن بالناس وكان ابو نصر بن ابي يحيى يقول من مره ان يسلم فيلزم الصمت وحسن الظن
 بالخلق وكان الشيخ الكبير سيدنا ماجد بن ابي يتولى من اتقى ان يحسن الظن بحبه من ربه المتكلم
 المقيده في الخلق و انتفع بحلمه وعمله واعتراح من الشواغل وسلم من الغدروا اليه وحصل له
 مقام التواضع الكامل وكان سيدنا الشيخ عبد العزيز ابي يقول من اراد ان الوجود كله يمد
 بالخير فيحصل نفسه تحت الخلق كرام فالدرجة فان المدد الذي يصح الخلق كالماء والماء لا يجري الا
 في الوضوء المفضضة دون الصايلة او المتسوية ولا يعرف الانسان نفسه كذلك الا ان احسن ظنه
 بالخلق وكان الشيخ الكبير ابو يحيى شافعي يقول عليكم بحسن الظن بالمسلمين فان حسن الظن
 بالسليق فضلا عن الصالحين باب كبير من ابواب الخير والنع في الجلب والدفع اعني جلب المحبوبات
 المحمودات ودفع المكروهات المذكورات في الحياة والمهات وذلك مشهور معروف عند كل من
 هو بالخير ووصوف وانتهوا

- ان الذي يظن بالمعروف سريره من الظنون ينجى من رصوان
- فطن بالخلق ربا يبي فلتد جا الوحيد لفتات وفتان
- وانتهوا
- اذما شيتان نجيا سعيدا من الجفرت مملوقا يدب
- فطن بمشرا لاسلام خيرا وعشرا عمي واصح ذات نين
- وانتهوا
- اذما شيتان نجيا سعيدا حيبا المني والفتير
- فطن بمشرا لاسلام خيرا وراع الوقت واقع بالسير

واقول

واقول السلف والخلف في مدح حسن الظن والتحذير عليه كثيرة ونهاه كراهه كناية مشعر بحسن الظن
 كما قالوا بما هو في الاخلاق التي تحل الخير والشر من الاما للفتنة المتصلة بالياسا ما الاضلال
 التي صرح الشارح بتجربتها فلا يجوز للمؤمن ان يحل صاحبها على محض كثر ما تحذر والذنا واخذ
 الرشوا والحس وكل الحرم ونحو ذلك وقد اجروا عليه لانه لا يصلح احد الاضام حسن الظن الا ان
 ظهر انه باطن من سائر الرذائل اما بالخطرة واما بالصلاح والبراهنة بحيث يصير لا يتخطر
 الخشبا به وما دام في باطنه شي من الرذائل فن لا زلته غالبا وسوفه بالناس قياسا على ما عنده
 وفي هذا المعنى المشه الا اذا فضل المرء صانظنونه وصدق ما يقترده من توبم
 وعاد يبيح بقوله عذاتهم واجمع في ابل تر الشك من ظله
 فمن ظهر باطنه من سائر الرذائل فهو الذي يبيح منه حسن الظن بالمسلمين ونامل يا من يظن بعينا
 وليريد في الغلة الحياج لو انه راى شابا يملك اجنية فانه لا يحظر سانه انه يريد الفاحشة بها
 ابد الخلق للشباب العاسق اذا اذيع شيئا يملك اجنية فضلا عن الشباب فانه لا يكاد يسلر من سو
 الظن به قياسا على نفسه هو وسبا في قول سيدني علي نحو ان الشخص لا يبي الظن بحبه وقيل
 ذلك في حقته الا وهو صورة حاله هو فاما وقع له ذلك واما عزيم عليه واما خطره لا للمؤمن
 مرة المؤمن وفي كلام الشيخ محي الدين اجمع القوم على ان من حذر الناس على الحامل للبيعة فان ذلك
 صورة نفسه هو وكانه يقول ان من اهل لك القبح ومد حب اهل السنة والجماعة ان الشخص
 الواحد يجمع فيها الخير والشر في وقت واحد فيكون وليا لله من وجه كما انه عدو لله من وجه
 اخر قال وهذا هو الحق الواضح الذي شواهد كثيرة من الكتاب والسنة بخلاف من قال
 بالاجابة وكثر المؤمنين بالمصاحي ما هلتنا بخوارج فيهم قال واعلم انه ليريات لنا شرع
 ما يحس على سوا الظن شران وصدق في مودود انتهى قال بعضهم لغير واحد شاعلي وعاشة مرفوعا
 محرم سوا الظن وحدثت اشر رفوعا اخر سوا من الناس سوا الظن ان المراد بذلك ان يجامل الصمد
 الناس وهو محرم من كتمانة من سبي الظن بهم لا الحسد على سوا الظن وكان الشيخ ابو يعقوب
 الهرجوري يقول حديث اخر سوا من الناس سوا الظن معناه اي ما نفسك لا بالناس وكذلك حديث
 المحرم سوا الظن معناه بالمتن بالناس انتهى قال قيل فما حكم الشيخ اذا اطلع على شي من تباين المرين
 هذه كقيدنا اعلم ما عنده ام كيد الحاله فاجواب الشيخ طرقتة اخرى يطع بها على نفايس
 المرين وهي الاطام له من انه لا مزيا بسوا الظن واكتفى بالسطا فانهم اذا المشاخ ليس في
 باطنهم شي من الرذائل في يقينوا عليه كما لا يورم ولما علم انه احتياج المراد ايا طالع المشاخ
 عليها في باطنه من الرذائل ليدلوه على ما يتخذ به تلك الرذيلة اعطاهم الاطام الصحيح فم اعرف من